

الادعية المأثورة المشتركة

المنافقين كانوا يذكرون الله علانيةً، ولا يذكرونه في السرِّ، فقال الله: (يُراءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا سِرًّا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ عَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِمْ مِنَ الْعَرْشِ عَلَىٰ رَبِّهِمْ فَاخْتَسَمُوا بَيْنَهُمْ فَيُضْرِبُونَ بَيْنَهُمُ الرُّقْعَ فَاخْتَمُومُوهُ) (217) أبو ذرٍّ الغفاري، عن النبي (صلى الله عليه وآله)، أنَّهُ قال له: «يا أبا ذرٍّ، اذكر الله ذكراً خاملاً» قلت: ما الخامل؟ قال: «الخفي» ([224]). (12) الدعاء عند رقعة القلب عن طريق أهل السنة: (218) عبداً بن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «إذا أحسستم من أنفسكم رقعة، فاغتنموا الدعاء» ([225]). (219) أبي بن كعب، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «اغتنموا الدعاء عند الرقعة، فإنَّها رحمة» ([226]). (220) أبو هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «سبعة يظلَّهم الله عزَّ وجلَّ في ظلِّه يوم لا ظلَّ إلاَّ ظلُّه: ... ورجل ذكر الله عزَّ وجلَّ خالياً ففاضت عيناه» ([227]). عن طريق الإمامية: (221) أبو بصير، عن أبي عبداً (عليه السلام) قال: «إذا رقَّ أحدكم فليدعُ، فإنَّ القلب لا يرقُّ حتَّى يخلص» ([228]).